

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 139 @ ناهض سيرة المؤيد له ، ومن نظمه ملغزا في رمان وقد أهداه للصدر الأدمي : % (أمولاي ما اسم إن حذفت أخيره % بقلب أطعناه وبان لك البشر) % (ومصدره أن مبتداه حذفته % حرام وفي معكوس ذا رفع الحجر) % (ومن طرفيه أن حلا ورده حلا % على أن فيه السمهري له وفر) % (وها هو فاقصد مثل نصف حروفه % وباقيه إن طاب التفكير يا حبر) % (ويشبهه مستحسن وهو بارز % ولا سيما إن كان يبرزه الصدر) % (فلا زلت خمولا على هامة العلى % وضدك موضوعا ويصحبه الخسر) % وقد بالغ العيني في الخط عليه في غير موضع من تاريخه وكذا في ترجمته وقال المقرئزي) .

في عقودهم إنه كان شديدا على أعدائه مبالغا في نفع أصحابه وأصدقائه يتوقد ذكاء ويستحضر محفوظاته الفقهية والأدبية مع بعد عهده عن الاشتغال بالعلم واستغراق زمنه في الخدمة السلطانية نهارا ومناذمته ليلا ولطف معاشرته وحسن مذاكرته وغزارة مروءة صحبته سنين ونالني منه نفع وخير كثير ، وأنشد من نظمه أشياء وقال إن المؤيد أخذ من تركته قريبا من مائة ألف دينار وولى ابنه كمال الدين . .

351 محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البدر بن البدر البعلي الشافعي ويعرف بابن قندش بفتح القاف ثم نون بعدها مهملة مفتوحة ثم معجمة . / ولد قبيل التسعين وسبعمئة بيسير بعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على الشمس بن غازي الحنبلي واشتغل بالفقه عند الشرف بن السقيف وسمع البخاري على أبي الفرج بن الزعوب وجلس بحوانيت الشهود ثم أعرض عن ذلك ولقيته بعلبك فقرأ عليه المائة لابن تيمية وكان خيرا من نور الشيبة محمود الطريقة . .

مات قريب الستين طنا . .

352 محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن الفخر والنوائي ثم المصري الخانكي الشافعي ويعرف بالنوائي . / ولد على رأس القرن إما في سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث بونا من الصعيد وتحول منها إلى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والسخاوية في متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتخليم وعرض على جماعة كثيرين فممن أجازوه منهم العز بن جماعة والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والشمس البرماوي والبيجوري وشيخنا والزين القمني وابن المحمرة والأمين الطرابلسي وقاريء الهداية واشتغل بمصر عند قريبه السراج عمر النوائي وبالقاهرة عند البرهانين البيجوري والأبناسي والبرماوي وسمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له ابن الجزري

